السنة الرابعة والعشرون/ عدد خاص / شهر تشرين الثاني/ سنة 2026 تاريخ قبول النشر/3/12/2025
https://doi.org/10.31272/ijes.v24.1638

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية
Iraqi Journal For
Economic Sciences

PISSN : 1812-8742 EISSE : 2791-092X Arcif : 0.375

Measuring and Analyzing the Impact of Economic Exposure Indicators on the Inflation Rate in Selected Middle Eastern Countries for the Period 2004-2023

قياس وتحليل أثر مؤشر الانكشاف الاقتصادي في معدل التضخم لدول الشرق الأوسط المختارة للمدة 2004-2023

م. فرهنك عبدالكريم الياس/ الباحث
Farhang Abdulkareem Elias
farhang.elias@su.edu.krd

أ. د. سردار عثمان خضر/ المشرف
Sardar Othman Khdudhur
sardar.khudhur@su.edu.krd

كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة صلاح الدين- اربيل

Abstract

This study aims to measure and analyze the impact of the economic openness index on the inflation rate in selected Middle Eastern countries (Iraq, Iran, Turkey, and Saudi Arabia) during the period 2004-2023, using panel data methodology and the Fully Modified Ordinary Least Squares (FMOLS) model. The purpose is to determine the nature of the long-run relationship between the examined variables. The findings reveal a positive and statistically significant relationship between economic openness and inflation at the 1% significance level, indicating that a higher degree of economic openness leads to a noticeable increase in inflation rates. This outcome is primarily attributed to the heavy dependence of most Middle Eastern economies on essential imports, particularly food commodities, as well as their vulnerability to exchange rate fluctuations and chronic economic deficits. The study recommends diversifying the economic base and strengthening domestic production to reduce dependence on imports. Moreover, it emphasizes the need to coordinate trade policies with monetary and fiscal policies to achieve sustainable price stability in the long run.

Keywords: Economic Openness, Inflation Rate, Selected Middle Eastern Countries.

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى قياس وتحليل أثر مؤشر الانكشاف الاقتصادي في معدل التضخم لدول الشرق الأوسط المختارة (العراق، إيران، تركيا، والسعودية) خلال المدة (2004–2023)، باستعمال منهجية البيانات اللوحية(Panel Data)وانموذج المربعات الصغرى المعدلة بالكامل(FMOLS) بغية تحديد طبيعة العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرات المدروسة. وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية ومعنوية بين الانكشاف الاقتصادي والتضخم عند مستوى معنوية 1%، مما يعني أن زيادة درجة الانكشاف الاقتصادي تؤدي إلى ارتفاع ملموس في معدلات التضخم. تعزى هذه النتيجة إلى اعتماد أغلب دول الشرق الأوسط على الاستيرادات السلعية الأساسية، ولا سيما الغذائية منها، وإلى تأثرها بتقلبات أسعار الصرف والعجز التجاري المزمن. وأوصت الدراسة بضرورة تنويع القاعدة الاقتصادية وتقوية الإنتاج المحلي لتقليل الاعتماد على الاستيرادات، إلى جانب ربط

السياسات التجارية بالسياسات النقدية والمالية لتحقيق استقرار سعري مستدام في المدى الطويل.

الكلمات الرئيسة: الانكشاف الاقتصادي، معدل التضخم، دول الشرق الأوسط المختارة.

المقدمة

لقد أثبتت التجارب في العديد من الدول التي اتبعت سياسة الانكشاف الاقتصادي نجاحها في توليد الثروة وتحقيق معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي. فالدول التي تمتلك حرية أوسع في التجارة الخارجية غالباً ما تتميز بارتفاع حجم ثرواتها، وتحقق مستويات نمو اقتصادي أعلى فضلا عن توفير فرص أكبر لجذب الاستثمارات الأجنبية، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي في تخفيض معدلات التضخم. ورغم أن الانكشاف الاقتصادي يعد عاملاً محفزاً للنمو في الاقتصادات المستقرة، إلا أن تعميم أثره الإيجابي يتطلب مراعاة الخصوصيات البنيوية لكل اقتصاد على حدة. ومن هذا المنطلق، فإن دراسة أثر الانكشاف الاقتصادي في دول الشرق الأوسط المختارة (العراق، إيران، تركيا، السعودية) تكتسب أهمية خاصة، لاسيما وأن هذه الدول تختلف في بنيتها الاقتصادية ومستوى اعتمادها على الموارد الطبيعية، فضلا عن تباين أوضاعها السياسية والمؤسساتية. هذا التباين يثير تساؤلات مهمة حول مدى فاعلية الانكشاف الاقتصادي في تقليص نسبة معدل التضخم في هذه الدول المختارة.

1. منهجية البحث

اولاً : مشكلة الدراسة: تمكن مشكلة الدراسة في السؤال الاتي: -

-ماهي أثر مؤشر الانكشاف الاقتصادي في معدل التضخم لدول الشرق الأوسط المختارة؟

ثانياً: هدف البحث: تهدف الدراسة الى: -

1- عرض نظري لمفهوم مؤشر الانكشاف الاقتصادي ومعدل التضخم.

2- قياس أثر مؤشر الانكشاف الاقتصادي في معدل التضخم لدول الشرق الأوسط المختارة (العراق، إيران، تركيا، السعودية) خلال المدة (2004–2023) .

3- إبراز أوجه الاختلاف والتشابه في لأثر مؤشر الانكشاف في معدل التضخم بين الدول المختارة وفقاً لخصائصها الاقتصادية.

ثالثاً: اهمية البحث: تأتي اهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين الانكشاف الاقتصادي ومعدل التضخم في دول الشرق الأوسط المختارة، من اجل الاستفادة منها مستقبلاً لغرض تنمية قطاع التجارة الخارجية ومن ثم تحقيق انخفاض في معدلات التضخم.

رابعاً: مجتمع وعينة البحث: الدول الشرق الأوسط المختارة (العراق، إيران، تركيا، السعودية).

خامساً: منهج البحث: تعتمد الدراسة على المنهج الاستنباطي من خلال استعمال الاسلوب الوصفي التحليلي للجانب النظري، بينما في الجانب التطبيقي تم استعمال المنهج الاستقرائي من خلال استعمال الاسلوب الكمي باستعمال انموذج (FMOLS).

سادساً: الإطار الزماني والمكاني: تشمل الدراسة على الحدود الاتية:

أ- **الحدود الموضوعية:** تشمل على مؤشر الانكشاف الاقتصادي ومعدل التضخم.

ب- **الحدود المكانية:** تشمل مكانياً الدول الشرق الأوسط المختارة (العراق، إيران، تركيا، السعودية).

ت- **الحدود الزمانية:** تشمل المدة (2004 – 2023).

سابعاً: هيكلية البحث: وتنقسم هذه الدراسة إلى ثلاثة مباحث رئيسية لتحقيق أهدافها.

يتناول المبحث الأول الإطار النظري لمفهومي مؤشر الانكشاف الاقتصادي ومعدل التضخم، أما المبحث الثاني فيخصص لتحليل تطور مؤشر الانكشاف الاقتصادي ومعدل التضخم في الدول الشرق الأوسط المختارة خلال المدة 2004–2023، في حين يركز المبحث الثالث على قياس أثر الانكشاف الاقتصادي في معدل التضخم لدول الشرق الأوسط المختارة وخرجت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الاول/الإطار النظري للانكشاف الاقتصادي ومعدل التضخم

(1-1) مؤشر الانكشاف الاقتصادي

اولاً: مفهوم الانكشاف الاقتصادي : هناك العديد من التعاريف للانكشاف الاقتصادي منها:

1- الانكشاف الاقتصادي: هي سياسة اقتصادية تهدف الى تنظيم حركة التجارة وتشجيع وتحفيز انتقال رؤوس الأموال الأجنبية والوطنية للمساهمة في تمويل المشاريع الاقتصادية. (Louardy and Moussamir 2022).

2- الانكشاف الاقتصادي: هو تحرير الأسواق وتقليص دور الحكومة في تدخل الانشطة الاقتصادية وتشجيع الشركات والأفراد على المنافسة والإبداع، وتعزيز النمو الاقتصادي. (Guris و Gozgor 2015).

3- الانكشاف الاقتصادي: هو عملية التي تتيح للشركات والدول تعرض منتجاتها وخدماتها للتنافس في الأسواق الدولية. وهذا يتيح فرصة لتحقيق أرباح أكبر وتوسيع نطاق العمل والنمو الاقتصادي (Huchet 2019). ويمكن الخروج بصياغة تعريف جديد للانكشاف التجاري بأنه " سياسة اقتصادية تهدف الى تنظيم حرية حركة السلع والخدمات لهدف زيادة القدرة التنافسية في الاسواق الدولية، ومن ثم تعزيز النمو الاقتصادي للبلد ".

ثانياً: مؤشر الانكشاف الاقتصادي : يعد الانكشاف الاقتصادي المحرك الرئيسي للتطور والنمو الاقتصادي وهناك العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس الانكشاف الاقتصادي وكالاتي: (Grabner, Heimberger and Springholz 2018)

$\sum ei = (M + X)/(GDP) * 100$ حيث ان: X : قيمة الصادرات. M: قيمة الاستيرادات.

GDP : قيمة الناتج المحلي الاجمالي. $\sum ei$: مؤشر الانكشاف الاقتصادي. يستخدم هذا مؤشر من قبل الاقتصاديين في التحليل لبيان أثر التجارة على الوضع الاقتصادي لبلد ما.

[1-2] مفهوم التضخم

اولاً: هناك العديد من التعاريف للتضخم تختلف من باحث الى اخر وكالاتي: -

1- معدل التضخم Inflation: هو مصطلح اقتصادي يصف الزيادة العامة في الأسعار والانخفاض في القوة الشرائية للنقود. إنه يعكس قيمة السلع والخدمات، مما يؤثر على المستهلكين والشركات والاقتصاد القومي (Tamplin 2023).

2- معدل التضخم: هو فقدان تدريجي للقوة الشرائية، ينعكس في ارتفاع واسع النطاق في أسعار السلع والخدمات مع مرور الزمن (Fernando 2024).

3- معدل التضخم: هو ظاهرة نقدية في الأجل الطويل، وهو حالة من الارتفاع المستمر للأسعار (Frederic.S.Mishkin 2004, 632).

ويمكن الخروج بصياغة جديد لمعدل التضخم هو " ظاهرة النقدية يتسم بانخفاض القوة الشرائية للعملة الوطنية بسبب زيادة في عرض النقود في السوق والذي ينتج عنه فقدان القيمة الحقيقية للنقود ويقابله ارتفاع في اسعار السلع والخدمات في البلد".

ثانياً: تصنيف أنواع التضخم: يمكن تصنيف أنواع التضخم كالاتي:

1-انواع التضخم حسب حدته

أ-**التضـخم الزاحـف :** يشير التضخم الزاحف إلى الحالة التي يرتفع فيها مستوى أسعار السلع والخدمات ببطء على مدى فترة من الزمن بمعدل متواضع. عادة، يعد معدل التضخم السنوي الذي يتراوح بين 1% إلى 3% تضخما زاحفا. غالبًا ما يُنظر إلى هذا النوع من التضخم على أنه علامة صحية على نمو الاقتصاد، لأنه يشير إلى زيادة مستدامة في الطلب والإنفاق. ومع ذلك، إذا تركت دون رادع، يمكن أن يتسارع التضخم الزاحف إلى أشكال أكثر حدة من التضخم، مثل التضخم غير المرغوب والذي يمكن أن يكون له آثار حرجة للاستقرار على الاقتصاد البلد (Picardo 2024).

ب- **التضـخم الجـامح:** وهو الوضع الذي يرتفع فيه المستوى العام للأسعار بشكل سريع جداً وتنخفض قيمة النقود بشكل شديد أيضاً والذي بموجبه قد تنهار العملة بشكل تام كما حدث لألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية ، وهو معدل تضخم ذي رقمين من فئة (20% - 100% - 200%) وهكذا خلال مدة زمنية قليلة حيث عانت منه الدول المتقدمة كإيطاليا واليابان والعديد من دول أمريكا اللاتينية كالبرازيل والأرجنتين، حيث أرتفع معدل التضخم فيها من 50% الى 700% سنوياً خلال السبعينيات والثمانينيات وفي هذه الحالة تفقد العملة الوطنية قيمتها بسرعة ويحاول الأفراد في أثناءه التخلص من نقودهم لأن سعر الفائدة أصبح منخفضاً جداً (أي إن سعر الفائدة الحقيقي أصبح أقل من سعر الفائدة الاسمي) (Paul 2006, 341) .

2-أنواع التضخم حسب تدخل الحكومة

أ- **التضخم المكبوت:** على الرغم من الحجم الكبير في الطلب الكلي لكن الأسعار لا ترتفع كثيراً وذلك من خلال وضع ضوابط وفرض عمليات تقنين وتسعير أجباري تحد كلها من الإنفاق الكلي وتحول من دون ارتفاع الأسعار ظاهرياً بالنظر لوجود قيود أداريه، لكن مع ذلك تبرز بأشكال أخرى تعكس وجود الفجوة التضخمية بين العرض والطلب وأهمها صفوف الانتظار للحصول على السلع وظهور السوق السوداء(Nipum 2024) .

ب- **التضخم المفتوح:** وهو من أخطر أنواع التضخم ويظهر نتيجة للزيادة المفرطة والحادة في كمية النقود المتداولة مع نقص كبير في كمية المعروض السلعي نتيجة لسوء حالة الاقتصادية أو السياسية (Jongrim, Ayhan and Franziska 2019)، وقد ترتفع الأسعار بمعدل يتجاوز 50% شهرياً أو 1000% سنوياً كما تزداد فيه سرعة تداول النقود وتكاد أن تتوقف النقود عن العمل كمستودع للقيمة أو كأداة للادخار واذا أستمرت هذه الظروف فأنه قد تؤدي الى أنهيار النظام النقدي ومعه العملة وحدث هذا في العشرينيات في كل من (النمسا وروسيا وبولندا وهي حالات اقترنت بالحروب والأزمات الاقتصادية وعدم الاستقرار الاقتصادي.

3-انواع التضخم حسب استهدافه

أ-**التضخم المرغـوب:** يعني الإعلان الرسمي لتحديد معدل التضخم ويكون هذا المعدل منخفضاً ومستقراً وهو هدف تسعى اليه حثيثاً السياسة النقدية (Pull 2001, 400) . وعلى الرغم من أن التضخم المستهدف قد لا يكون مرغوباً فيه دائماً لكن البنوك الأوربية اعتبرته هدفاً أولياً حيث تعلن الحكومة والبنك المركزي أن السياسة النقدية تبذل قصارى جهدها لجعل معدل التضخم أقرب ما يكون الى هدف رقمي محدد ويتضمن الهدف مَديين مثلاً يتراوح بين 1- 3 % سنوياً.

ب-**التضخم غير المرغوب :** هو نتيجة طبيعية للركود التضخمي، فأزمة وصول معدلات التضخم لأرقام سالبة تبدأ بحدوث ركود تضخمي، والذي يعني "حالة نمو اقتصادي ضعيف وبطالة عالية أي ركود اقتصادي، يرافقه تضخم", وتحدث هذه الحالة عندما لا يكون هناك نمو في الاقتصاد، ولكن

يكون هناك ارتفاع في الأسعار، ويعتبر المؤشران "الركود التضخمي والتضخم السلبي[1]" حالة اقتصادية غير مرغوب بها (Williams 2022).

3.1: العلاقة بين الانكشاف الاقتصادي ومعدل التضخم: الانكشاف الاقتصادي أن يؤثر بشكل كبير على معدلات التضخم بعدة طرق ومنها (Giommoni 2021):

1- تكلفة الاستيرادات: عندما تنخفض قيمة عملة بلد مقابل العملات الاجنبية، تزداد تكلفة السلع والخدمات المستوردة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع الأسعار بشكل عام، مما يساهم في ارتفاع معدلات التضخم.

2- تنافسية الصادرات: على العكس يمكن للعملة المنخفضة مقابل العملات الاجنبية أن تجعل صادرات البلد أرخص وأكثر تنافسية على المستوى الدولي. بينما يمكن أن يعزز ذلك النمو الاقتصادي، إلا أنه قد يؤدي أيضًا إلى التضخم الناتج عن الطلب إذا أدى الطلب المتزايد على الصادرات إلى ارتفاع الأسعار محليًا .

3- تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر: يمكن أن يؤثر الانكشاف الاقتصادي على الاستثمار الأجنبي المباشر. إذا اعتبر المستثمرون أن البلد يعاني من انكشاف اقتصادي عالٍ، فقد يكونون أقل احتمالًا للاستثمار، مما يؤدي إلى تقليل تدفقات رأس المال. هذا يمكن أن يضعف العملة البلد بشكل أكبر ويزيد من الضغوط التضخمية.

4- أسعار الفائدة : قد تقوم البنوك المركزية بتعديل أسعار الفائدة استجابةً للانكشاف الاقتصادي. عندما كان البلد يعاني من تضخم مرتفع بسبب انخفاض قيمة العملة، فقد يرفع البنك المركزي أسعار الفائدة لتثبيت العملة والسيطرة على التضخم. ومع ذلك، يمكن لأسعار الفائدة المرتفعة أن تبطئ النمو الاقتصادي أيضًا.

5- اضطرابات سلسلة التوريد: يمكن أن يؤدي الانكشاف الاقتصادي إلى اضطرابات في سلسلة التوريد، خاصة إذا كانت الشركات تعتمد على الموردين الدوليين. يمكن أن تسبب الاضطرابات نقصًا وزيادة في تكاليف الإنتاج، مما يساهم في زيادة معدل التضخم.

المبحث الثاني/ تحليل مؤشر الانكشاف الاقتصادي ومعدل التضخم لدول الشرق الأوسط المختارة

2.1: الانكشاف الاقتصادي للاقتصاد العراقي: ان متوسط نسبة الانكشاف الاقتصادي في المدة الاولى من الدراسة (2004 – 2013) بنسبة(84.60%) وهذا الارتفاع يعود الى تغيرات جذرية في النظام السياسي والاقتصادي، مما أدى إلى الانكشاف الفوضوي في الاقتصاد العراقي مع العالم الخارجي وخاصة مع تركيا وإيران.

1- سجلت متوسط نسبة الانكشاف الاقتصادي في المدة الثانية (2014-2023) بنسبة (62.77%) وهذا الانخفاض في المتوسط مقارنة بالمدة الاولى يعود الى ظهور تنظيم داعش وقيام العمليات العسكرية التي تلت ذلك، وبالتالي أدت إلى تدهور الأوضاع الأمنية وزيادة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، مما أثر سلباً على النشاط الاقتصادي، فضلاً عن ذلك انخفاض أسعار النفط العالمية منذ عام 2014 وما تلاها من تأثيرات على الإيرادات الحكومية، مما أدى إلى تقليص الإنفاق العام في القطاعات الاقتصادية.

2- سجلت متوسط الانكشاف الاقتصادي خلال مدة الدراسة (2004 – 2023) بنسبة (73.68%). وهذا يدل على نسبة كبيرة من حجم التجارة الخارجية تساهم في الناتج المحلي الاجمالي العراقي. ويعاني العراق من ظاهرة التبعية الاقتصادية. لكون متجاوزة نسبة (40%) من الانكشاف الاقتصادي.

[1] التضخم السلبي، أو ما يعرف بـ "الانكماش(Deflation) "، هو حالة اقتصادية تحدث عندما تنخفض أسعار السلع والخدمات بشكل عام على مدى فترة زمنية معينة. وهذا عكس التضخم الذي يشير إلى زيادة الأسعار.

2-2) الانكشاف الاقتصادي للاقتصاد تركي:

1- بالنسبة الى متوسط الانكشاف الاقتصادي في المدة الاولى من الدراسة (2004 – 2013) فقد شهد انخفاضاً كبيراً في متوسط الانكشاف الاقتصادي وبنسبة (49.42%) وهذا الانخفاض يعود الى الاسباب الاتية:

أ- قيام بإصلاحات اقتصادية وسياسات مالية صارمة لتعزيز الاستقرار الداخلي.

ب- تنويع الاقتصاد التركي بعيدا عن الاعتماد المفرط على قطاع واحد، مما قلل من حساسية الاقتصاد للصدمات الخارجية.

ت- تعزيز الصناعات المحلية والخدمات، مما قلل من الاعتماد على الاستيرادات.

2- سجلت متوسط الانكشاف الاقتصادي في المدة الثانية بنسبة (61.53%) وهذا الارتفاع في المتوسط مقارنة بالمدة الاولى يعود الى الاسباب الاتية:

أ- تبنت تركيا سياسات تجارية أكثر انفتاحًا، مما أدى إلى زيادة حجم التبادل التجاري مع الدول الأخرى.

ب- توسعت تركيا في الاستثمارات الخارجية وزيادة التبادل التجاري مع الأسواق الناشئة، مما زاد من تعرضها للصدمات الخارجية.

ت- تم تعزيز الصادرات التركية، خاصة في قطاعات مثل السيارات، المنسوجات، والصناعات الدفاعية، مما زاد من ارتباط الاقتصاد التركي بالأسواق الدولية.

3- سجلت متوسط الانكشاف الاقتصادي خلال مدة الدراسة (2004 – 2023) بنسبة (55.479%)، وهذا يدل بان الاقتصاد التركي في مرحلة الانتقالية نحو الاستقلال الاقتصادي بذلك متجاوزة نسبة (40%) من الانكشاف الاقتصادي.

3-2) الانكشاف الاقتصادي للاقتصاد الإيراني

1- بالنسبة الى متوسط الانكشاف الاقتصادي في المدة الاولى من الدراسة (2004 – 2013) بنسبة ((47.691%، وهو مستوى مرتفع نسبيًا، وهذا يعود الى ارتفاع حجم التجارة الخارجية الايرانية أدت الى تحقيق الفائض في الميزان التجاري الايراني بسبب وفرة الموارد النفطية.

2- بلغ متوسط الانكشاف الاقتصادي خلال المدة (2014-2023) بنسبة (47.456%)، وهو أقل قليلاً من المدة الاولى، مما يعكس بعض التغيرات في هيكل الاقتصاد الايراني. وهذا يعود الي الاسباب الاتية:

أ-تراجع حجم التجارة الخارجية الإيرانية وخاصة صادرات النفط.

ب- تأثر جائحة (COVID-19).

3- سجلت متوسط الانكشاف الاقتصادي خلال مدة الدراسة (2004- 2023) بنسبة (47.573%) متجاوزة نسبة (40%)، وهذا يدل بان الاقتصاد الايراني تتمتع بالاستقلال الاقتصادي وهذا يعود الى فرض الحصار الاقتصادي على الاقتصاد الإيراني بسبب برامجها النووي.

4-2) الانكشاف الاقتصادي للاقتصاد السعودي

1. ان متوسط نسبة الانكشاف الاقتصادي في المدة الاولى من الدراسة (2004 – 2013) بنسبة (85.50 %) وهذا الارتفاع يعود الى الاسباب الاتية:

أ- الاعتماد الكبير على صادرات النفط كمصدر أساسي للإيرادات السعودية في هذه المدة.

ب- ارتفاع أسعار النفط العالمية، مما رفع إيرادات المملكة العربية السعودية بشكل كبير.

ت- المملكة العربية السعودية بدأت بتنفيذ رؤية عام 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي وتقليل الاعتماد على النفط.

2. سجلت متوسط نسبة الانكشاف الاقتصادي في المدة الثانية(2014-2023)بنسبة (62.54%)وهذا الانخفاض في المتوسط مقارنة بالمدة الاولى يعود الى الاسباب الاتية:

أ-انخفاض الأسعار النفط العالمية.

ب- جائحة (كوفيد 19).

3. سجلت متوسط الانكشاف الاقتصادي خلال مدة الدراسة (2004 – 2023) بنسبة(% 74.02) هذا يدل على ان السعودية تعاني من التبعية الاقتصادية لكون متجاوزة (40%) من مؤشر الانكشاف الاقتصادي.

جدول (2-1) نسبة الانكشاف الاقتصادي لدول الشرق الأوسط المختارة للمدة 2004 – 2023

السنوات	العراق %	تركيا %	إيران %	السعودية %
2004	120.23	48.825	51.316	75.08
2005	115.62	46.142	54.44	81.96
2006	89.65	48.763	53.166	89.94
2007	74.1	47.851	49.889	94.86
2008	81.06	50.548	48.23	96.1
2009	78.69	46.786	43.698	84.86
2010	73.5	46.694	43.771	82.55
2011	72.17	53.304	41.22	84.86
2012	73.61	52.83	44.089	82.85
2013	67.41	52.528	47.088	81.92
2014	68.98	53.767	45.352	79.56
2015	69.59	51.089	39.423	69.5
2016	54.59	48.328	40.389	59.91
2017	59.78	55.762	44.744	61.81
2018	65.8	62.613	58.567	61.96
2019	68.99	63.194	50.753	60.2
2020	57.74	61.342	43.81	49.71
2021	61.51	71.082	44.372	57.14
2022	60.43	81.169	51.6	63.51
2023	60.24	66.964	55.547	62.13
المتوسط للمدة 2004 - 2013	84.60%	49.42%	47.69%	85.50%
المتوسط للمدة 2014 - 2023	62.77%	61.53%	47.46%	62.54%
المتوسط للمدة 2004 - 2023	73.68%	55.47%	47.57%	74.02%

المصدر: اعتمد الباحث في اعداد الجدول على:

1. **https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/IRQ/iraq/gdp-gross-domestic-product**
2. **https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/TUR/turkya/gdp-gross-domestic-product**
3. **www.macrotrends.net/global-metrics/countries/Irn/iran/gdp-gross-domestic-product**
4. **https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/SAU/suadi/gdp-gross-domestic-product**

[2-5] تحليل معدل التضخم في الدول الشرق الأوسط المختارة

اولاً: معدل التضخم في العراق

1- ويلاحظ ان الانخفاض الحاصل في معدل التضخم خلال المدة الاولى (2004 – 2013) بنسبة (36.68%-) في الاقتصاد العراقي، وهذا الانخفاض يعود الى الاسباب الاتية:

أ- الحفاظ على استقرار سعر صرف الدينار العراقي مقابل العملات الأجنبية عن طريق نافذة بيع العملة الاجنبية من قبل البنك المركزي العراقي.

ب- تقليل نسبة التضخم المستورد.

2- أرتفع معدل التضخم في الاقتصاد العراقي خلال المدة الثانية (2014 – 2023) بنسبة (27.62%) وهذا الارتفاع مقارنة بالمدة الاولى يعود الى الاسباب الاتية:

أ-الصدمة المزدوجة (انخفاض اسعار النفط وعمليات تنظيم (داعش)) في العديد من المحافظات الشمالية والوسطى أدت إلى عدم الاستقرار الأمني والسياسي، مما أثر سلبا على معدل التضخم.

ب- النزوح الجماعي للسكان بسبب عنف الداعش، أدى إلى زيادة الطلب على السلع والخدمات في المناطق الآمنة، مما زاد من اسعار السلع والخدمات.

ت- الجائحة كورونا أدت إلى زيادة أسعارها وبتالي زيادة معدل التضخم في العراق.

3- أرتفع معدل التضخم في الاقتصاد العراقي خلال مدة الدراسة (2004 – 2023) بنسبة (2.25%)

وهذا النسبة منخفضة بفضل نافدة بيع العملة الاجنبية من قبل البنك المركزي العراقي.

ثانياً: معدل التضخم في تركيا

1- ويلاحظ ان الانخفاض الحاصل في معدل التضخم خلال المدة الاولى (2004 – 2013) بنسبة (1.89%) في الاقتصاد التركي، وهذا الانخفاض يعود الى الاسباب الاتية: -

أ- نفذت تركيا إصلاحات اقتصادية شاملة خلال هذه المدة، بما في ذلك تحسين البنية التحتية وتحرير السوق، مما ساهم في تقليل معدل التضخم.

ب- تبني سياسات نقدية فعالة من قبل البنك المركزي التركي عن طريق حذف الاصفار الليرة التركية.

2- أرتفع معدل التضخم في الاقتصاد التركي خلال المدة الثانية (2014 – 2023) بنسبة (37.29%) وهذا الارتفاع في معدل التضخم يعود الى الاسباب الاتية:

أ- تدهور قيمة الليرة التركية بشكل كبير خلال هذه المدة.

ب- تأثير السياسات المالية والنقدية المتبعة، بما في ذلك الإنفاق الحكومي الكبير والعجز المالي، مما زاد من الضغوط التضخمية.

ت- جائحة (COVID 19).

3- معدل التضخم في الاقتصاد التركي خلال مدة الدراسة (2004 – 2023) بنسبة (20.52%) وهو أكبر من معدل التضخم المرغوب (5% - 7%).

ثالثاً: معدل التضخم في إيران

1. بلغ متوسط معدل النمو السنوي للتضخم خلال المدة (2004 - 2023) بنسبة (23.5%)، وهذا الارتفاع يعود الى العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، خاصة بعد تشديد العقوبات الدولية في عام (2011)، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار وانخفاض قيمة العملة المحلية وبالتالي انخفاض القوة الشرائية للريال الايراني.

2. تراجع معدل النمو السنوي للتضخم للمدة الثانية إلى (15.63%) مقارنة بالمدة الاولى، بسبب العقوبات الغربية بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في عام 2018.

3. معدل النمو السنوي للتضخم للمدة (2004 - 2023) بنسبة (19.36%)، مما يعكس بيئة اقتصادية غير مستقرة، متأثرة بالعقوبات الدولية، فضلاً عن تقلبات أسعار النفط، وانخفاض اسعار الصرف للريال الايراني امام العملات الأجنبية وهذا يفوق معدل التضخم المرغوب (5% - 7%)

رابعاً: معدل التضخم في السعودية

1- ويلاحظ ان الارتفاع الحاصل في معدل النمو السنوي للتضخم خلال المدة الاولى (2004 – 2013) بنسبة (57.37%) في الاقتصاد السعودي، وهذا الارتفاع يعود الى الاسباب الاتية:

أ- أدى ارتفاع أسعار النفط إلى زيادة الإيرادات الحكومية، مما ساهم في توسع الإنفاق العام على مشاريع البنية التحتية والإسكان، وهو ما حفز الطلب المحلي وساهم في رفع مستويات الأسعار.

ب- السياسات النقدية التوسعية التي هدفت إلى دعم النمو الاقتصادي أدت إلى زيادة المعروض النقدي، مما ساهم في ارتفاع معدل التضخم.

ت- تأثرت السعودية، باعتبارها مستوردًا رئيسيًا للغذاء، بارتفاع الأسعار العالمية للغذاء، مما انعكس على مستويات التضخم المحلية في السعودية.

2- انخفض معدل النمو السنوي للتضخم في الاقتصاد السعودي خلال المدة الثانية (2014 – 2023) بنسبة (103.12%-) وهذا الانخفاض يعود الى الاسباب الاتية:

أ- أدى انخفاض أسعار النفط إلى تراجع الإيرادات الحكومية، مما دفع الدولة إلى تقليل الإنفاق العام، وهو ما أثر على الطلب الكلي وخفض الضغوط التضخمية.

ب- تضمنت الإصلاحات الاقتصادية تقليل الدعم الحكومي على بعض السلع والخدمات، إلا أن السياسات التقشفية والضرائب الجديدة ساهمت في كبح التضخم تدريجيًا.

ت- اتخذت الحكومة إجراءات رقابية أكثر صرامة لضبط الأسواق، مما ساعد في استقرار الأسعار وخفض التضخم.

3- أرتفع معدل النمو السنوي للتضخم في الاقتصاد السعودي خلال مدة الدراسة (2004 – 2023) بنسبة (27.10%-) وهذا تعني و تيرة معدل التضخم في السعودية نحو الانخفاض.

جدول (2-2) معدل التضخم في دول الشرق الأوسط المختارة للمدة (2004 – 2023)

السنة	معدل التضخم في العراق	التغيـــــر السنوي	معدل التضخم في تركيا	التغير السنوي	معدل التضخم في إيران	التغير السنوي	معدل التضخم في السعودية	التغير السنوي
2004	26.96	-	8.6	-	14.76	-	0.52	-
2005	36.96	37.09	8.18	-4.88	13.43	-9.01	0.48	-7.69
2006	53.23	44.02	9.6	17.36	10.02	-25.39	2.21	360.42
2007	-10.07	-118.92	8.76	-8.75	17.34	73.05	4.17	88.69
2008	12.66	-225.72	10.44	19.18	25.41	46.54	9.87	136.69
2009	6.87	-45.73	6.25	-40.13	13.55	-46.67	5.06	-48.73
2010	2.88	-58.08	8.57	37.12	10.09	-25.54	5.34	5.53
2011	5.8	101.39	6.47	-24.5	26.29	160.56	5.83	9.18
2012	6.09	5	8.89	37.4	27.26	3.69	2.87	-50.77
2013	1.88	-69.13	7.49	-15.75	36.6	34.26	3.53	23
2014	2.24	19.15	8.85	18.16	16.61	-54.62	2.24	-36.54
2015	1.39	-37.95	7.67	-13.33	12.48	-24.86	1.21	-45.98
2016	0.56	-59.71	7.78	1.43	7.25	-41.91	2.07	71.07
2017	0.18	-67.86	11.14	43.19	8.04	10.9	-0.84	-140.58
2018	0.37	105.56	16.33	46.59	18.01	124	2.46	-392.86
2019	-0.2	-154.05	15.18	-7.04	39.91	121.6	-2.09	-184.96
2020	0.57	-385	12.28	-19.1	30.59	-23.35	3.45	-265.07
2021	6.04	959.65	19.6	59.61	43.39	41.84	3.06	-11.3
2022	4.99	-17.38	72.31	268.93	43.49	0.23	2.47	-19.28
2023	5.52	10.52	53.86	-25.52	44.58	2.51	2.33	-5.67
معدل النمو للمدة 2004 - 2013	-36.68%		1.89%		23.50%		57.37%	
معدل النمو للمدة 2014 - 2023	37.29%		37.29%		15.63%		-103.12%	
معدل النمو للمدة 2004 - 2023	2.25%		20.52%		19.36%		-27.10%	

المصدر: اعتمد الباحث في اعداد الجدول على:

1- https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/IRQ/iraq/inflation-rate-cpi#google_vignette
2-https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/TUR/turkya/inflation-rate-cpi
3-https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/Irn/iran/inflation-rate-cpi
4-https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/SAU/suadi/inflation-rate-cpi

المبحث الثالث/ قياس أثر مؤشر الانكشاف الاقتصادي في معدل التضخم لدول الشرق الأوسط المختارة خلال المدة (2004-2023)

من خلال هذا المبحث سوف يتم إشارة الى قياس أثر مؤشر الانكشاف الاقتصادي في معدل التضخم لدول الشرق الأوسط المختارة، وذلك باستعمال انموذج البيانات اللوحية بطريقة المربعات الصغرى العادية المعدلة بالكامل – (Full Modified Ordinary Least Squares (FMOLS، بهدف التحقق من وجود علاقات طويلة الأجل بين المتغيرات الدراسة وكالاتي:

أولاً: اختبارات الاستقرارية: يظهر الجدول (3-1) نتائج اختبارات الاستقرارية للسلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة (الانكشاف الاقتصادي X1، معدل التضخمY1)حسب اختبار Levin, Lin, Chu (LLC)واختبار Im, Persaran, Shin (IPS)، حيث يتبين بان جميع المتغيرات غير مستقرة عند المستوى الاصلي للبيانات وحسب اختبار LLC واختبار IPSلذلك تم اخذ الفرق الاول لجميع المتغيرات وكما يظهر في الجدول (3-2).

الجدول (3-1) يوضح اختبارات الاستقرارية حسب LLC و IPS لمتغيرات الدراسة عند المستوى الاصلي

UNIT ROOT TEST TABLE Levin, Lin, Chu(LLC)			
At Level			
		Y1	X1
With Constant	t-Statistic	2.83414	-0.5577
	Prob.	0.9977	0.2885
		No	No
With Constant & Trend	t-Statistic	3.47092	0.45939
	Prob.	0.9997	0.677
		No	No
Without Constant & Trend	t-Statistic	-0.6057	-1.0702
	Prob.	0.2724	0.1423
		no	No
UNIT ROOT TEST TABLE Im, Persaran, Shin (IPS)			
At Level			
		Y1	X1
With Constant	t-Statistic	-0.058	-0.8651
	Prob.	0.4769	0.1935
		no	No
With Constant & Trend	t-Statistic	-0.0181	-1.3545
	Prob.	0.4928	0.0878
		no	No

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12)

Notes: (*) Significant at the 10%; (**) Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant

يظهر من الجدول(3-2)ان جميع المتغيرات تصبح مستقرة بعد اخذ الفرق الاول لها وحسب اختبار LLC واختبار IPS اي ان متغيرات الدراسة متكاملة من الدرجة (1)وهذا يعني امكانية تطبيق اختبار تكامل المشترك و Fully Modified Least Squares (FMOLS) على متغيرات الدراسة.

الجدول (3-2) اختبارات الاستقرارية حسب LLC و IPSلمتغيرات الدراسة عند الفرق الاول

UNIT ROOT TEST TABLE Levin, Lin, Chu (LLC)			
At First Difference			
		d(Y1)	d(X1)
With Constant	t-Statistic	0.0001	-2.8934
	Prob.	0.0419	0.0019
		**	***
With Constant & Trend	t-Statistic	0.0157	-2.2873
	Prob.	0.1459	0.0111
		no	**
Without Constant & Trend	t-Statistic	-15.015	-9.7883
	Prob.	0.0000	0.0000
		***	***
UNIT ROOT TEST TABLE Im, Persaran, Shin (IPS)			
At First Difference			
		d(Y1)	d(X1)
With Constant	t-Statistic	-8.4539	-8.0809
	Prob.	0.0000	0.0000
		***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.9538	-7.7633
	Prob.	0.0000	0.0000
		***	***

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12) Notes: (*) Significant at the 10%; (**) Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant

ثانياً: الاختبار التكامل المشترك Co-integration Test

1-**اختبار بيدروني للتكامل المشترك :** من أجل التحقق من وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين الانكشاف الاقتصادي X1، معدل التضخمY1، تم استعمال اختبارPedroni Residual Cointegration لبيانات اللوحية Panel Data الخاصة بالدول المختارة من دول الشرق الأوسط (العراق، إيران، تركيا، السعودية) خلال المدة 2004–2023. وقد بينت نتائج الاختبار معنوية بعض الإحصاءات الرئيسة مثل Panel ADF-Statistic وGroup ADF-Statistic و-Panel v

Statistic للمتغير التابع معدل التضخم، عند مستوى دلالة 1%، مما يدل على رفض فرضية العدم (عدم وجود تكامل)، والقبول بوجود علاقات تكامل مشترك طويلة الاجل بين المتغير المستقل والتابع. وهذا يعني أن الانكشاف الاقتصادي تؤثر في معدل التضخم بشكل مستقر عبر الزمن.

الجدول (3-3) اختبار بيدروني للتكامل المشترك

Pedroni Residual Cointegration Test				
Series: Y1 X1				
Sample: 2004Q1 2023Q4				
Cross-sections included: 4				
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel				
	Statistic	**Prob.**	**Statistic**	**Prob.**
Panel v-Statistic	4.772745	0.0000	4.099193	0.0000
Panel rho-Statistic	-2.46556	0.0068	-1.96419	0.0248
Panel PP-Statistic	-1.56969	0.0582	-1.25521	0.1047
Panel ADF-Statistic	-9.70374	0.0000	-8.28166	0.0000
Alternative hypothesis: individual AR coefs. (between-dimension)				
	Statistic	**Prob.**		
Group rho-Statistic	-1.79858	0.0360		
Group PP-Statistic	-1.30474	0.0960		
Group ADF-Statistic	-10.8937	0.0000		

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12)

2-**اختبار كاو للتكامل المشترك :** بالفضلا عن اختبار (Pedroni)لغرض التحقق من وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغير التابع (التضخمY1)والمتغير المستقل(الانكشاف الاقتصادي X1) ضمن بيانات اللوحية للمدة 2004-2023، يوجد اختبار أخر يسمى اختبار كاو للتكامل المشترك، الذي يعد أحد الاختبارات المعتمدة في نماذج البيانات الطولية يقوم هذا الاختبار على فرضية العدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرات الدراسة، مقابل الفرضية البديلة التي تفترض وجود علاقة توازنيه طويلة الأجل فيما بينها. أظهرت نتائج اختبار ADF ضمن اختبار كاو أن القيمة الإحصائية بلغت(7.854737-)مع قيمة احتمالية (0.0000)، وهي أقل من المستوى المعنوي 1%، مما يدفع إلى رفض فرضية العدم لصالح الفرضية البديلة، وبالتالي إثبات وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات الدراسة. المعامل تصحيح خطأ سالبة ومعنوية إحصائيًا لـ(1-)RESID، مما يشير إلى سرعة تعديل الانحرافات عن التوازن طويل الأجل. كما أن قيمةDurbin-Watsonيساوي 2.348635 تشير إلى غياب ارتباط ذاتي في البواقي، مما يدعم صلاحية نتائج الاختبار.

الجدول (3-4) اختبار كاو للتكامل المشتركKao Residual Cointegration Test

Series: Y1 X1				
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel				
			t-Statistic	**Prob.**
ADF			**-7.854737**	**0.0000**
Residual variance			**14.07273**	
HAC variance			**31.40596**	
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(RESID)				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
RESID(-1)	**-0.110924**	**0.01075**	**-10.31799**	**0.0000**
D(RESID(-1))	**0.854289**	**0.03102**	**27.53759**	**0.0000**
R-squared	**0.714083**	**Mean dependent var**		**0.25521**
Adjusted R-squared	**0.713161**	**S.D. dependent var**		**3.77269**
S.E. of regression	**2.020555**	**Akaike info criterion**		**4.25101**
Sum squared resid	**1265.619**	**Schwarz criterion**		**4.27501**
Log likelihood	**-661.1577**	**Hannan-Quinn criter.**		**4.2606**
Durbin-Watson stat	**2.348635**			

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12)

3-**اختبار جوهانسن فيشر للتكامل المشترك:** من أجل تعزيز مصداقية النتائج المتعلقة بوجود علاقة طويلة الأجل بين المتغير التابع التضخم Y1المتغير المستقلX1، تم استعمال اختبار Johansen Fisher Panel Cointegration، الذي يعد امتدادًا لاختبار جوهانسن ولكن بصيغة ملائمة لتحليل البيانات الطولية. هذا الاختبار يجمع بين نتائج اختباري TraceوEigenvalue Maximum، ويقوم بفحص عدد المتجهات التوازنية المشتركة بين

المتغيرات. إن المعنوية العالية لإحصاءاتFisher Johansen في جميع الفرضيات، على مستوى انموذج المجمع والفردي، تشير إلى وجود علاقة توازن طويلة الأجل بين المتغيرات الدراسة في كافة الدول المختارة الدراسة. وتدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه اختبارات Pedroniو Kao، بما يعزز من الاستنتاج النهائي بوجود تكامل مشترك واضح ومستقر بين المتغير التابع والمتغير المستقل للدراسة.

جدول (3-5) اختبار جوهانسن فيشر للتكامل المشترك

Johansen Fisher Panel Cointegration Test				
Series: Y1 X1				
Sample: 2004Q1 2023Q4				
Trend assumption: Linear deterministic trend				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace and Maximum Eigenvalue)				
Hypothesized	**Fisher Stat.***	**Prob.**	**Fisher Stat.***	**Prob.**
No. of CE(s)	**(from trace test)**		**(from max-eigen test)**	
None	**102.6**	**0.0000**	**91.3**	**0.0000**
At most 1	**49.52**	**0.0000**	**49.52**	**0.0000**
*** Probabilities are computed using asymptotic Chi-square distribution.**				
Individual cross section results				
Cross Section	**Trace Test**	**Prob.****	**Max-Eign Test**	**Prob.****
	Statistics		**Statistics**	
Iraq	**80.2678**	**0.0000**	**67.7209**	**0.0000**
Iran	**42.1672**	**0.0000**	**29.1706**	**0.0001**
Turkya	**24.1333**	**0.002**	**17.7341**	**0.0136**
SUA	**44.7916**	**0.0000**	**38.5524**	**0.0000**
****MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values**				

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12)

ثالثاً: تقدير العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرات باستعمال انموذج Panel FMOLS:

بعد التحقق من وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات من خلال اختبارات Pedroni و Kao وJohansen، تمّ الانتقال إلى تقدير العلاقة طويلة الأجل باستعمال انموذج المربعات الصغرى المعدلة كليًا للبيانات الطولية(Panel Fully Modified Least Squares - FMOLS) الذي يعد من أكثر الأساليب دقة وملاءمة في سياق النماذج التي تتضمن علاقات تكامل مشترك بين المتغيرات. يهدف هذا انموذج إلى إزالة تأثيرات الارتباط الذاتي والتغاير مع الحدود العشوائية، من خلال تعديل تقديرات المعلمات لتكون أكثر اتساقًا وكفاءة، لا سيما في حال وجود علاقة توازنية طويلة الأجل. تم تطبيق انموذج على بيانات اللوحية (Panel Data) متوازنة تضم أربع دول مختارة (العراق، إيران تركيا، السعودية) للمدة من الربع الثاني لعام 2004 إلى الربع الرابع لعام 2023، باستعمال أسلوب التقدير الوزني(Weighted Estimation) لتحديد تأثير المتغير المستقلX1 على المتغير التابع Y1 في مدة الطويلة الاجل وكالاتي:

1-وجود علاقة طردية ومعنوية بين الانكشاف الاقتصادي (X1) ومعدل التضخم (Y1) عند المستوى المعنوية 1%، أي ان ارتفاع الانكشاف الاقتصادي (X1) بمقدار وحدة واحدة، تؤدي الى ارتفاع معدل التضخم(Y1) بمقدار (0.376332)، وهذا يعود الى ان: -

أ-معظم دول الشرق الأوسط يعتمدون على استيرادات للسلع الأساسية وخاصة الغذاء.

ب-أسعار الصرف الأجنبي، عادة عند انخفاض قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية بسبب الانكشاف الاقتصادي وتؤدي الى زيادة نسبة التضخم المستورد.

2-ان معامل التحديد(R^2) مرتفع لأنموذج المقدرة بنسبة (68.5%) وهذا يعني ان المتغير المستقل الداخلة في النماذج لها علاقة قوية بالمتغير التابع، وهذا يعني ان المتغير الداخلة في الانموذج المقدرة ضرورية ومهمة، وهذا دليل على حسن التقدير.

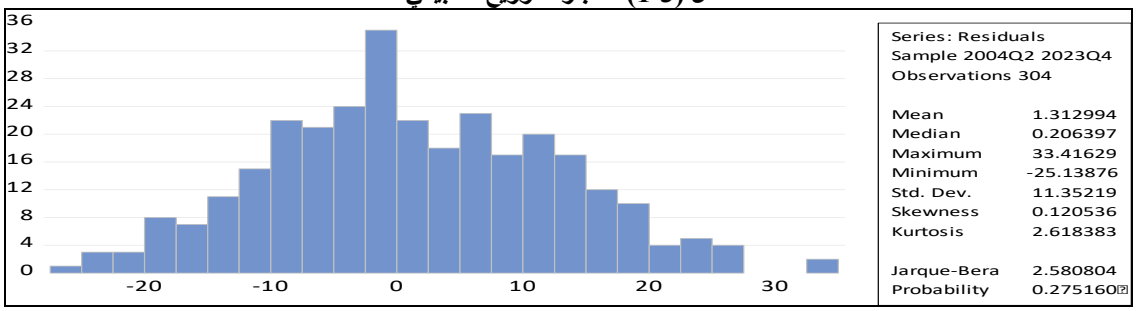
اجدول (3-6) انموذج (FMOLS)

Dependent Variable: Y1				
Method: Panel Fully Modified Least Squares (FMOLS)				
Sample (adjusted): 2004Q2 2023Q4				
Cross-sections included: 4				
Panel method: Weighted estimation				
Cointegrating equation deterministics: C @TREND @TREND^2				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	0.376332	0.018161	20.72217	0.0000
R-squared	0.685198	Mean dependent var		12.3523
Adjusted R-squared	0.67273	S.D. dependent var		15.1027
S.E. of regression	8.639849	Sum squared resid		22618
Long-run variance	60.81204			

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12)

رابعاً: اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي: يظهر الشكل(3-1)للتحليل البواقي الناتجة عن انموذج قياس أثر مؤشرات الانكشاف الاقتصادي في معدل التضخم، بلغت قيمته(2.58)باحتمالية(0.275)وهي أكبر من مستوى المعنوية(5%)مما يعني قبول فرضية العدم(H0)التي تفيد بأن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي. بذلك إن بواقي النموذج تتوزع بصورة طبيعية وهو ما يدعم سلامة فروض النموذج القياسي ويعزز موثوقية النتائج الإحصائية المستخلصة منه.

شكل (3-1) اختبار التوزيع الطبيعي



المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12)

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً : الاستنتاجات: في ضوء التحليلات السابقة يمكن استنتاج مايأتي:-

1- أظهرت الدراسة بان درجة الانكشاف الاقتصادي في السعودية مشابهة بدرجة الانكشاف الاقتصادي العراقي لأنه هما اقتصاديات الريعية، لكن لديها استراتيجيات لتقليل الانكشاف الاقتصادي بفضل تنويع الاقتصاد الوطني. في المقابل اقتصاد تركيا أكثر تنوعاً لكنه يعاني من عجز تجاري مستمر، مما يجعلها أكثر عرضة للصدمات الاقتصادية، على رغم من وجود العقوبات المفروضة على الاقتصاد الايراني، استطاعت تقليل انكشافها الاقتصادي من خلال اتباع سياسة الاكتفاء الذاتي.

2- توصلت الدراسة بان هناك تقلبات كبيرة في معدل التضخم في الاقتصاد العراقي بسبب الازمة المزدوجة وجائحة كورونا ثم استمرار البنك المركزي العراقي في اتباع نافذة بيع العملة الأجنبية والتي ساهمت في تقليل نسبة معدل التضخم في الاقتصاد العراقي. بينما معدل التضخم في تركيا بعد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في ارتفاع مستمر بسبب تدهور قيمة الليرة التركية والازمات السياسية مثل محاولة الانقلاب في عام 2016 وجائحة كورونا.

3- توصلت الدراسة بان معدل التضخم في كل من إيران والسعودية يتسم بالارتفاع المستمر، في إيران بسبب انخفاض حاد في قيمة الريال الإيراني، وهذا يعود الى العقوبات الاقتصادية المفروضة من قبل الدول الغربية، بينما ارتفاع المعدل في السعودية يعود الى زيادة النفقات العامة في الحكومة السعودية.

4- اثبتت الدراسة بأن هناك علاقة طردية ومعنوية بين مؤشر الانكشاف الاقتصادي ومعدل التضخم، أي ان ارتفاع الانكشاف الاقتصادي، تؤدي الى ارتفاع معدل التضخم في دول الشرق الأوسط المختارة.

5- أظهرت الدراسة بان (68.5%) من التغيرات في المتغير التابع (معدل التضخم) سببه تغيرات في

الانكشاف الاقتصادي لدول الشرق الأوسط المختارة.

ثانياً: التوصيات: في ضوء الاستنتاجات السابقة يمكن ان نوصي بالاتي:

1- العمل على تفعيل آليات التعاون الاقتصادي بين دول الشرق الاوسط، سواء عبر منظمات إقليمية قائمة أو من شراكات ثنائية ومتعددة، أمراً حاسماً لامتصاص الصدمات وتعزيز الاستقرار الاقتصادي.

2- العمل على إعادة صياغة السياسات النقدية والمالية والتجارية في دول الشرق الأوسط بما يوازن بين أهداف الاستقرار الاقتصادي والتحفيز للنمو الاقتصادي، مع مراعاة استقلالية البنوك المركزية وزيادة قدرتها على امتصاص الازمات الاقتصادية.

3- تنويع القاعدة الاقتصادية بعيداً عن النفط من خلال دعم الزراعة والصناعات التحويلية في دول الشرق الأوسط وخاصة في الاقتصاد العراقي وجواره.

4- تشجيع الصادرات ذات القيمة المضافة العالية لزيادة الإيرادات الأجنبية وتحسين ميزان المدفوعات، مما يدعم استقرار العملة ويخفض التضخم المستورد.

5- خفض الرسوم الجمركية على السلع الغذائية والمواد الأولية التي تدخل في الإنتاج المحلي، لتقليل تكاليف الإنتاج وبالتالي خفض معدلات التضخم في دول الشرق الأوسط المختارة.

المصادر References

1- الزركوش, علياء حسين خلف. 2020. «تحليل العلاقة بين الانكشاف الاقيصادي و النمو الاقتصادي و استدامه في العراق.» مجلة العلوم الاقتصادية 340.

2- جليدان, سعود بن هاشم. 2024. جريدة العرب الاقتصادية الدولية. 19 3. Accès le 1 8, 2023. https://www.aleqt.com/2023/01/08/article_2467186.html.

3- زكي, عدنان هجير. 2018. «اقتصاديات الانكشاف.» مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية 7 (3).

4- مراد, رحال. 2019. أثر البرامج التنموية على التنويع الاقتصادي في ظل تحقيق متطلبات التنمية المستدامة. الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

5-Fernando, Jason. 2024. «Inflation: What it is and How to Control Inflation Rates.» Investopedia 4. https://www.investopedia.com/terms/i/inflation.asp.

6 -Frederic.S.Mishkin. 2004. The Economic of Money ،Banking and Finuncial Markets،Seventh Edition ،Pearson Addision Wesley. Boston.

7 -Grabner, Claudius, Philipp Heimberger, et Florian Springholz. 2018. «Measuring Economic Openness: Areview of existing measures and empirical practices.» ICAE working 157.

8 -Guris, Selahattin, et Kutay Gozgor. 2015. «Trade Openness and FDI inflation in Turkey.» Econometrics and International Development 15-2: 54.

9 -Huchet, Bourdon. 2019. «The relationship between trade openness and economic growth: Some new insights on the openness measurent.» 3 - 4.

10 -Jongrim, Ayhan, et Franziska. 2019. «Understanding Inflation in Emerging and Developing Economies.» Policy Research Working Paper 13. https://documents1.worldbank.org/curated/en/816031551363524517/pdf/WPS8761.

11 -Louardy, Hanane, et Abdulhak Moussamir. 2022. «ANALYSIS OF THE IMPACT OF TRADE OPENNESS ON ECONOMIC GROWTH: THE CASE OF MOROCCO .» International Scientific Journal 417 - 431.

12 -Nipum. 2024. «Difference between Open Inflation and Suppressed Inflation.» Merriam Webster 2. https://www.economicsdiscussion.net/difference-between/difference-between-open-inflation-and-suppressed-inflation/26092.

13 -Paul, A Samuelson. 2006. economics. Beirut. «Definition of Creeping Inflation.» Quickonomics 7. https://quickonomics.com/terms/creeping-inflation./

14 -Pull, Samulson Wiliam. 2001. Macroeconomics .

15-Tamplin, True. 2023. «Inflation Accounting.» Finance Strategists 3. https://www.financestrategists.com/accounting/cost-accounting/inflation-accounting./

16 -Williams, Geoff. 2022. Why Is Inflation Bad? 3 Effects Of Inflation. Accès le November. https://www.forbes.com/advisor/personal-finance/why-is-inflation-bad